مونديـال روسـيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

البطاقات الملونة.. الأرجنتين الأسوأ سلوكاً

البرازيل وزيدان الأكثر تعرضاً للحمراء

البرتغال × هولندا ٢٠٠٦ إحدى أخشن مباريات المونديال

الكولومبي كارس سانشيز أول المطرودين في المونديال الحالي

محمود قرقورا

تقنية الفيديو كانت جديد التحكيم خلال المونديال الحالي، وهذه التقنية خففت كثيراً من البطاقات الحمراء التي اندثرت نوعاً ما، فأربع بطاقات خلال ٦١ مواجهة قبل مباراة أمس تعد نسبة ضئيلة، على حين أشهرت البطاقة الصفراء ٢١٠ مرات قبل ثلاث مباريات من انتهاء العرس المونديالي الروسي.

قد يكون غريباً أن يكون لاعبو المنتخب البرازيلي الأكثر تعرضاً للبطاقات الحمراء لأن العرف السائد هو أن لاعبي البرازيل عرضة للعنف من الخصوم.

كما قد يبدو غريباً أن يكون لاعبو المنتخب الأرجنتيني مصنفين في خانة سوء السلوك لكن الواقع يقول ذلك، فلاعبو التانغو الأكثر تعرضاً للبطاقات بـ١٢١ بطاقة منها ١٠ حمراوات و١١١ صفراء، ولاعبو البرازيل الأكثر تعرضاً للون الأحمر بـ١١ بطاقة.

لاعبو الماتادور يمكن وصفهم بالمنضبطين فخلال ٦٥ مباراة وحده نادال تلقى الحمراء، واللافت في البطاقات الحمراء الثلاث التي تعرض لها المنتخب الإنكليزي أنها كانت بوجه لاعبين مثّلوا مانشستر يونايتد.

الكاميرون شاركت سبع مرات وطُرد منها ثمانية لاعبين ليكون عدد البطاقات الحمراء أكثر من المشاركات كحالة استثنائية.

على صعيد اللاعبين قد لا يصدق أحد أن مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان الأسوأ سلوكاً بتلقيه حمراوين وأربع صفراوات ثم المكسيكي ماركيز بخمس صفراوات وحمراء فالكاميروني ريغوبيرت سونغ بثلاث صفراوات وحمراوين ليكون اللاعب الثاني الذي يطرد مرتين بعد زيدان، ويعد البرازيلي كافو الأكثر تعرضاً للون الأصفر بست مرات، وتلقى كل من الأرجنتيني مارادونا والأسترالي تيم كاهيل أربع صفراوات وحمراء.

عبر تاريخ المونديال الممتد ٨٩٧ مباراة أشهر الحكام ١٧٣ بطاقة حمراء و٢٣٢٠ بطاقة صفراء، مع العلم أن اللونين الأصفر والأحمر ظهرا للمرة الأولى ١٩٧٠ وقبل ذلك كان هناك الطرد ولا وجود للصفراء.

البطاقات الصفراء

١٩٧٠: ٥١ بطاقة، ١٩٧٤: ٨٧ بطاقة، ١٩٧٨: ٥٩ بطاقة، ١٩٨٢: ٩٩ بطاقة، ١٩٨٦: ١٣٨ بطاقة، ١٩٩٠: ١٦٨ بطاقة، ١٩٩٤: ٢٢٨ بطاقة، ١٩٩٨: ٢٥٤ بطاقة، ٢٠٠٢: ٢٦٦ بطاقة، ٢٠٠٦: ٣٢٦ بطاقة، ٢٠١٠: ٢٥٣ بطاقة، ٢٠١٤: ١٨١ بطاقة.

اللاعبون المطرودون

١٩٣٠: البيروفي بلاسيدو غاليندو أمام رومانيا.

١٩٣٤: المجري إيمري ماركوس أمام النمسا.

١٩٣٨: طُرد أربعة لاعبين هم: الألماني هانز بيسر أمام سويسرا والبرازيليان زيزي وماشادو والتشيكوسلوفاكي جان ريها في مباراة المنتخبين.

١٩٥٠: لايوجد.

١٩٥٤: طُرد ثلاثة لاعبين هم: البرازيليان نيلتون سانتوس وهامبرتو والمجري جوزيف بوجيك في مباراة المنتخبين.

١٩٥٨: طُرد ثلاثة لاعبين هم: التشيكوسلوفاكي تيتوس بوبرينياك أمام إيرلندا الشمالية في المباراة الفاصلة، والمجري فرنس تسيبوس أمام ويلز في المباراة الفاصلة، والألماني إيريش يوسكوفياك أمام السويد.

١٩٦٢: طُرد ستة لاعبين هم: اليوغسلافي فلاديمير بوبوفيتش والأورغوياني روبين كابريرا في مباراة المنتخبين، والإيطاليان غيورغيو فيرني وماريو ديفيد أمام تشيلي، والتشيلياني هونورينو لاندا والبرازيلي غارنشيا بمباراة المنتخبين.

١٩٦٦: طُرد خمسة لاعبين هم: الأورغويانيان هكتور سيلفا وتروشي أمام ألمانيا والأرجنتيني راتين أمام إنكلترا وزميله ألبرشت أمام ألمانيا والسوفييتي شيسلينكو أمام ألمانيا.

١٩٧٠: لا يوجد.

١٩٧٤: طُرد خمسة لاعبين هم: التشيلياني كازيلي أمام ألمانيا الغربية، والأسترالي ريتشاردز أمام تشيلي، والأورغوياني مونتيرو أمام هولندا والزائيري مولومبا نداي أمام يوغسلافيا، والبرازيلي لويس بيريرا أمام هولندا.

١٩٧٨: طُرد ثلاثة لاعبين هم: المجريان توروسيك ونيلازي أمام الأرجنتين والهولندي نانينغا أمام ألمانيا الغربية.

١٩٨٢: طُرد خمسة لاعبين هم: التشيكوسلوفاكي فيجيك أمام فرنسا والهندوراسي يارود أمام يوغسلافيا والإيرلندي الشمالي دونوغاي أمام إسبانيا والأرجنتيني غاليغو أمام إيطاليا والأرجنتيني مارادونا أمام البرازيل.

١٩٨٦: أشهر الحكام ثماني حمراوات منها ٧ مباشرة بوجه كل من: الكندي مايك سويني أمام المجر والإنكليزي راي ويلكنز أمام المغرب والأورغوياني ميغيل بوسيو أمام الدانمارك والدانماركي فرانك أرنسن أمام ألمانيا الغربية والألماني الغربي توماس بيرتهولد والمكسيكي خافير اغيري بمباراة المنتخبين والأورغوياني خوسيه باتيستا أمام اسكتلندا وواحدة بفعل الصفراء الثانية بوجه العراقي باسل كوركيس أمام بلجيكا.

١٩٩٠: أشهرت ١٦ بطاقة منها ١٣ مباشرة بوجه كل من: الكاميرونيين كانا بيك وماسينغ أمام الأرجنتين والأميركي وينالدا أمام تشيكوسلوفاكيا والنمساوي ارتنر أمام أميركا والسوفييتي بيسونوف أمام الأرجنتين والكوري الجنوبي يون ديوك يو أمام أورغواي، والبرازيلي ريكاردو غوميز أمام الأرجنتين والألماني الغربي فولر والهولندي رايكارد بمباراة المنتخبين واليوغسلافي ساباناذوفيتش أمام الأرجنتين والتشيكوسلوفاكي مورافشيك أمام ألمانيا الغربية والأرجنتينيين مونزون وديزوتي أمام ألمانيا الغربية.

وثلاث بفعل الصفراء الثانية بحق البلجيكي غيرتس أمام الأورغواي والإماراتي خليل غانم أمام يوغسلافيا والأرجنتيني جوسيتي أمام إيطاليا.

١٩٩٤: أشهرت ١٥ بطاقة حمراء منها ثمان مباشرة بوجه السويدي ثيرن أمام البرازيل بنصف النهائي والروماني فلاديو أمام سويسرا والبوليفي اتشيفيري أمام ألمانيا والحارس الإيطالي باليوكا أمام النرويج وزميله زولا أمام نيجيريا والكاميروني ريغوبيرت سونغ أمام البرازيل كأصغر لاعب يطرد مونديالياً بـ١٧ عاماً و٣٥٨ يوماً والإسباني نادال أمام كوريا الجنوبية وهو الإسباني الوحيد الذي طرد في كأس العالم، والبرازيلي ليوناردو أمام الولايات المتحدة.

وبفعل الصفراء الثانية سبع مرات بوجه كل من المكسيكي لويس غارسيا أمام بلغاريا والسويدي ستيفن شوارز أمام رومانيا والأميركي كلافيو أمام البرازيل والبوليفي كريستالدو أمام كوريا الجنوبية والروسي غورلوكوفيتش أمام السويد والبلغاري تزفيتانوف أمام الأرجنتين وزميله كريمنلييف أمام المكسيك.

١٩٩٨: أشهرت ٢٢ بطاقة حمراء ١٨ مباشرة بوجه كل من: الإسكتلندي بيورالي أمام المغرب والكاميروني كالا أمام إيطاليا وزميليه لورين وسونغ أمام تشيلي والدانماركيين مولنار وويغهورست والجنوب إفريقي الفريد فيري بمباراة المنتخبين، والسعودي محمد الخليوي والفرنسي زيدان في مباراة المنتخبين والكوري الجنوبي هاسيوك جو أمام المكسيك والهولندي كلويفرت أمام بلجيكا والمكسيكي باردو والبلجيكي فيرهين بمباراة المنتخبين والمكسيكي راميريز أمام هولندا والإنكليزي بيكهام أمام الأرجنتين والأرجنتيني أورتيغا أمام هولندا والألماني فورتسن أمام كرواتيا والفرنسي بلان أمام كرواتيا.

وأشهرت أربع صفراوات ثانية بوجه كل من: الهولندي نومان أمام الأرجنتين والجامايكي بويل أمام الأرجنتين والبلغاري نانكوف أمام بارغواي والفرنسي ديسايي أمام البرازيل.

٢٠٠٢: أشهر الحكام ١٧ حمراء منها ١١ مباشرة بوجه كل من: الفرنسي هنري أمام أورغواي والسلوفيني نايستاز اشيه أمام البارغواي والبرتغالي بينتو أمام كوريا الجنوبية والكرواتي زيفوكوفيتش أمام المكسيك والمكسيكي ماركيز أمام الولايات المتحدة والبرازيلي رونالدينيو أمام إنكلترا والتركي أوزلان أمام البرازيل والصيني سوهاجياي أمام تركيا والأرجنتيني كانيجيا أمام السويد من على مقاعد الاحتياط والسنغالي ساليف دياو أمام الدانمارك والبارغوياني أكونا أمام ألمانيا. وأشهرت ست بطاقات صفراء ثانية بوجه كل من: البارغوياني باريدس أمام سلوفينيا والتركي هاكان أونسال أمام البرازيل والإيطالي توتي أمام كوريا الجنوبية والكاميروني سوفو والألماني روميلوف بمباراة المنتخبين والبرتغالي بيتو أمام كوريا الجنوبية.

٢٠٠٦: أشهرت ٢٨ بطاقة حمراء منها ١٩ بفعل الصفراء الثانية وتسع حمراوات مباشرة، والمطرودون بشكل مباشر هم الأرجنتيني كوفري أمام ألمانيا فور انتهاء ركلات الترجيح رغم أنه لم يلعب، والإنكليزي روني أمام البرتغال والإيطالي دانيال دي روسي والأميركي ماستروني بمباراة المنتخبين والإيطالي ماتيرازي أمام استراليا والصربي كيزمان أمام الأرجنتين والتشيكي يوفالوزي أمام غانا والأوكراني فاشوك أمام إسبانيا والفرنسي زيدان أمام إيطاليا، والمطرودون بفعل الصفراء الثانية هم: الأنغولي ماكينغا أمام المكسيك والتوغولي أبالوجان بول أمام كوريا الجنوبية والهولنديان برونكهورست وبلحروز والبرتغاليان كوستينا وديكو بمباراة المنتخبين والترينيدادي افيري جون أمام السويد والبولندي سوبوليوسكي أمام ألمانيا والأميركي ايدي بوب أمام إيطاليا والعاجي دومواود والصربي البيرت نادج بمباراة المنتخبين والتشيكي بولاك أمام إيطاليا والأسترالي اميرتون والكرواتيان سيميتش وسيمونيتش بمباراة المنتخبين والتونسي زياد الجزيري أمام أوكرانيا والسويدي لوسيتش أمام ألمانيا والغاني أسامواه جيان أمام البرازايل والمكسيكي بيريز أمام البرتغال.

٢٠١٠: أشهرت ١٧ بطاقة حمراء ثمان بفعل الصفراء الثانية و٩ حمراوات مباشرة، والمطرودون مباشرة هم: الأسترالي تيم كاهيل أمام ألمانيا، والأسترالي هاري كيويل أمام غانا، والسويسري بيهرامي أمام تشيلي، والنيجيري ساني كيتا أمام اليونان، والفرنسي يوهان غوركوف أمام جنوب إفريقيا، والجنوب إفريقي إيتوميلينغ كوني أمام الأورغواي، والبرتغالي ريكاردو كوستا أمام إسبانيا، والبرازيلي فيليبي ميلو أمام هولندا، والأورغوياني لويس سواريز أمام غانا.

والمطرودون بفعل الصفراء الثانية هم: الصربي إلكسندر لوكافيتش أمام غانا، والبرازيلي كاكا أمام ساحل العاج، والتشيلياني ماركو إيستارادا أمام إسبانيا، والجزائري عبد القادر غزال أمام سلوفينيا، والجزائري عنتر يحيى أمام أميركا، والأورغوياني لوكاس لوديرو أمام فرنسا، والألماني ميروسلاف كلوزه أمام صربيا، والهولندي جون هيتينغا أمام إسبانيا.

٢٠١٤: أشهر الحكام ١٠ بطاقات حمراء منها سبع مباشرة بوجه الكاميروني سونغ أمام كرواتيا والكرواتي رابيتش أمام المكسيك، والأورغوياني ماكسي بيريرا أمام كوستاريكا والإيطالي ماركيزيو أمام الأورغواي، والإكوادوري أنطونيو فالنسيا أمام فرنسا، والبرتغالي بيبي أمام ألمانيا والبلجيكي ديفور أمام كوريا الجنوبية، وثلاث بفعل الصفراء الثانية بحق اليوناني كونستانتينوس كاتسورانيس أمام اليابان والهندوراسي ويلسون بالاسيوس أمام فرنسا والكوستاريكي أوسكار دوارتي أمام اليونان.

٢٠١٨: قبل مباراة أمس أشهر الحكام أربع بطاقات بوجه كل من كارلوس سانشيز الكولومبي بشكل مباشر، والسويسري ميشيل لامغ بشكل مباشر، والروسي سمولينكوف والألماني جيروم بواتينغ بفعل الإنذارين.

المنتخبات الأكثر تعرضاً للحمراء

البرازيل: ١١ بطاقة، الأرجنتين ١٠ بطاقات، الأورغواي ٩ بطاقات، إيطاليا والكاميرون وألمانيا ٨ بطاقات، هولندا ٧ بطاقات، المكسيك وفرنسا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا (متضمنة تشيكيا) ٦ بطاقات، صربيا والمجر ٥ بطاقات، أميركا وكرواتيا وأستراليا ووسيا متضمنة الاتحاد السوفييتي ٤ بطاقات، إنكلترا وتشيلي والسويد وبلجيكا وبلغاريا والدانمارك ٣ بطاقات، كوريا الجنوبية والبارغواي وجنوب إفريقية وتركيا والجزائر والهندوراس وبوليفيا وسويسرا بطاقتان.

إسبانيا وبولندا وغانا ورومانيا وكوستاريكا وتونس ونيجيريا والنمسا والإكوادور والسعودية وساحل العاج واليونان وسلوفينيا وإسكتلندا والسنغال وأوكرانيا وإيرلندا الشمالية والبيرو وأنغولا والعراق وتوغو وترينيداد وتوباغو والصين والإمارات وجامايكا وزائير وكندا وكولومبيا بطاقة واحدة.

على الهامش

– أول بطاقة صفراء أشهرت بتاريخ كأس العالم تلقاها السوفييتي أزاتياني من الحكم الألماني تشينشر بمباراة الاتحاد السوفييتي والمكسيك في افتتاح مونديال ١٩٧٠ وموقع RSSSF يعتبر زميله لوتشيف أول من أنذر.

– أول طرد تلقاه البيروفي غاليندو أمام رومانيا ١٩٣٠ وأول بطاقة حمراء تلقاها التشيلياني كازيلي من الحكم التركي باباكان بمباراة ألمانيا الغربية وتشيلي ١٩٧٤.

– أكثر الحكام إشهاراً للبطاقات الحمراء هو المكسيكي بريزو كارتر الذي طرد سبعة لاعبين في ست مباريات قادها بمونديالي ١٩٩٤ و١٩٩٨.

– أسرع إنذار أشهره الفرنسي ميشيل فوترو بوجه الإيطالي ماريني في الدقيقة الأولى من مباراة إيطاليا وبولندا ١٩٨٢ وكذلك الإنذار الذي أشهره الفرنسي جويل كينيو بوجه الروسي كورلوكوفيتش في الدقيقة الأولى من مباراة روسيا والسويد ١٩٩٤.

– أسرع بطاقة حمراء أشهرها الفرنسي جويل كينيو بوجه الأورغوياني باتيستا بعد ٥٦ ثانية من انطلاق مباراة الأورغواي واسكتلندا ١٩٨٦.

– أكثر البطاقات الصفراء تأخيراً أشهرها الروماني اغنا بوجه البرازيلي اودينيو أثناء تنفيذ ركلات الترجيح بين البرازيل وفرنسا ١٩٨٦ وكذلك الإنذار الذي أشهره الدانماركي مليتون نيلسون بوجه الأرجنتيني رويا أثناء تنفيذ ركلات الترجيح بين الأرجنتين وإنكلترا ١٩٩٨.

– أكثر البطاقات الحمراء تأخيراً أشهرها السلوفاكي لوبوس ميشيل بوجه الأرجنتيني كوفري بعد تنفيذ ركلات الترجيح بين ألمانيا والأرجنتين ٢٠٠٦.

– الطرد الوحيد الذي أشهر بوجه لاعب لم يشارك بطله الإماراتي علي بوجسيم الذي طرد الأرجنتيني كانيجيا لاعتراضاته المتكررة أثناء مباراة الأرجنتين والسويد بمونديال ٢٠٠٢.

– المباراة الأكثر بطاقات جمعت البرتغال وهولندا ٢٠٠٦ بواقع ١٦ صفراء تحولت أربع منها إلى حمراء والكاميرون وألمانيا ٢٠٠٢ بـ١٦ تحولت اثنتان إلى حمراء.

– أكثر المباريات النهائية بطاقات ملونة ٢٠١٠ بين إسبانيا وهولندا بـ١٤ بطاقة.

– العقوبة الأطول تلقاها مارادونا الذي عوقب بالإيقاف ١٥ شهراً على خلفية تعاطيه المنشطات بمباراة الأرجنتين ونيجيريا ١٩٩٤، والإيقاف الأطول للاعب لم يعاقب في المباراة نفسها طالت الأورغوياني لويس سواريز إثر العضة للإيطالي كيليني وكلفته الإيقاف تسع مباريات، والإيطالي تاسوتي بـ٨ مباريات لاعتدائه على الإسباني انريكه والعراقي سمير شاكر محمود لمدة عام إثر سلوكه غير اللائق مع الحكم الكولومبي دياز بمباراة العراق وبلجيكا.

في مثل هذا اليوم

جرت خمس مباريات مونديالية يوم الثاني عشر من تموز.

فعام ١٩٦٦ تغلبت ألمانيا الغربية على سويسرا بخمسة أهداف مقابل لاشيء، وفي المونديال ذاته تغلبت البرازيل على بلغاريا بهدف نظيف، والاتحاد السوفييتي على كوريا الشمالية بثلاثة أهداف نظيفة.

وتقابلت البرازيل مع فرنسا في نهائي ١٩٩٨ يوم فاز الديوك بثلاثية نظيفة.

وفي المونديال الفائت خسرت البرازيل أمام هولندا في المباراة الترتيبية بثلاثة أهداف مقابل لاشيء.

فما السر يا ترى في المباريات التي تقام يوم ١٢ تموز حيث التسجيل من طرف واحد وأن ثلاث مباريات انتهت بثلاثة أهداف نظيفة؟

١٤ لاعباً

مباراة بلجيكا وفرنسا أمس الأول برسم نصف النهائي ضمت أربعة عشر لاعباً أساسياً ينتمون إلى الدوري الإنكليزي، بواقع عشرة لاعبين بلجيكيين باستثناء لاعب الوسط فيتسيل، مقابل أربعة لاعبين فرنسيين هم: كانتي وبوغبا وجيرو والحارس لوريس.

وهذا يذكرنا بالمباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٦ بين إيطاليا وفرنسا التي حسمها الطليان بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لمثله، حيث لعب أساسياً يومها ١٣ لاعباً ينتمون إلى الدوري الإيطالي حيث كان المنتخب الإيطالي برمته يلعب لاعبوه في الكالتشيو إضافة إلى لاعبين فرنسيين هم: تورام وفييرا، وميزة نهائي ٢٠٠٦ أنه نزل من مقاعد البدلاء أربعة لاعبين كانوا يلعبون في الدوري الإيطالي وهم ثلاثي إيطاليا البديل إضافة إلى تريزيغيه.

هدف يكفي

الفوز الفرنسي على بلجيكا ١ / صفر وهذه نتيجة تكررت في نصف النهائي للمرة السابعة قبل مباراة أمس بين إنكلترا وكرواتيا.

وأول منتخب فاز بهذا الهدف السحري إيطاليا ١٩٣٤ على النمسا ثم غابت هذه النتيجة عن مباريات نصف النهائي حتى ١٩٩٤ عندما فازت البرازيل على السويد وعام ٢٠٠٢ فازت البرازيل على تركيا وألمانيا على كوريا الجنوبية، وعام ٢٠٠٦ فازت فرنسا على البرتغال وعام ٢٠١٠ تغلبت إسبانيا على ألمانيا، ووحده فوز فرنسا على البرتغال كان من علامة الجزاء بتوقيع زيدان.

ومعلوم أن هذه النتيجة هي الأكثر تسجيلاً في كأس العالم بـ١٧٢ مرة وحضرت في النهائي ١٩٩٠ و٢٠١٠ و٢٠١٤.

سلة الرجال

تفتتح السبت في حلب مباريات إياب المربع الذهبي لسلة الرجال بلقاءين فيلتقي في السادسة فريقا الجيش والوحدة في لقاء ناري ومثير لكونه ستغلب عليه طابع الحساسية، وسيسعى كلاهما للخروج بنتيجة إيجابية، وخاصة الوحدة الذي يدرك أن خسارته تعني فقدان آماله بالتأهل للمباراة النهائية لكونه خسر ذهاباً أمام الجيش ٧١ / ٦١ لذلك سيلعب تحت شعار الفوز ولا شيء غيره حتى يبقي آماله قائمة، فيما الجيش الذي أكد علو كعبه وجدارته بعدما تصدر الذهاب من دون خسارة يتطلع للفوز بعيداً عن أي حسابات أخرى، وفي الثامنة يلتقي الاتحاد واليرموك بلقاء ندي، وسيحاول اليرموك رد الدين للاتحاد بعد خسارته أمامه ذهاباً (٨٣ / ٥٨) فيما الاتحاد يتطلع للعودة لأجواء المنافسة وخاصة بعد خسارته أمام الجيش ذهاباً.

FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

تناتيش مونديالية

نحن والمونديال

نقطة البداية معروفة، يعرفها الصغير قبل الكبير، لكن التنفيذ يبدو صعباً ليس لعلّة في كرة القدم، بل لعلّة في أنفسنا.

كرة القدم لم تعد لعبة جميلة وحسب، بل هي علم وبناء وتكتيك، وها هي اليابان التي كسبت الاحترام والتقدير، لم تصل إلى هذا الأداء والمرتبة الرفيعة إلا لأنها احترمت كرة القدم وبنتها ورعتها وفق الأصول لدرجة أنهم يخططون من الآن للظفر بكأس مونديال ٢٠٥٠ .

والتقدم الكرواتي المذهل سواء بالنتائج أم الأداء كان حصيلة المدارس الكروية التي رعاها اتحاد كرة القدم فأنتجت جيلاً كروياً موهوباً ذكرنا بجيل سوكر وأيامه.

التعداد هنا كثير والأمثلة كثيرة، لكن السؤال الذي يفرض نفسه ماذا قدمت لنا الأكاديميات الكروية والمدارس الصيفية والشتوية وغيرها على اختلاف التسميات؟ لا نريد أن نسمّي أندية صرفت الأموال الطائلة على هذه المدارس والأكاديميات من دون أن تقدم لكرة القدم شيئاً.

المشكلة في هذا الموضوع أننا نسينا الهدف ولحقنا الهوامش وبعض التفاصيل، فعندما تكون الغاية من هذه المدارس ربحيّة في الدرجة الأولى فإننا ننسى الهدف الرئيس وهو اكتشاف المواهب وتنميتها ورعايتها أصولاً.

ونحن هنا لا نشير إلى ناد معين أو مدرسة بحد ذاتها، بل نشير إلى حالة عامة وقعت بها كلّ أنديتنا حبّاً بما تجنيه هذه المدارس من فوائد باستثناء الفائدة التي أُقيمت من أجلها.

اتحاد كرة القدم الجديد وحسب ما تناهى إلى سمعنا أنه يفكر جدّياً ببناء أكاديمية كروية للصغار في محافظات عدة وفق الرؤية الأوروبية لهذه المدارس، وهذا أمر يبشر ويدعو إلى التفاؤل.

لكن هل ستتدخل أصابع الشيطان في تفاصيل العمل ليصبح مثله مثل أي مشروع كروي فاشل لم نجن منه إلا الصرف والإنفاق والتبذير!

مونديال روسيا وضعنا مباشرة في جو كرة القدم، وأطلعنا على الكثير من التفاصيل الجميلة التي بتنا نتمنى أن نراها في ملاعبنا وأنديتنا، المسؤولية هنا لا تقع على اتحاد كرة القدم وحده، بل على كل المؤسسات الكروية وفي طليعتها أنديتنا، اعملوا من الآن لتلحقوا ركب اليابان في مونديال ٢٠٥٠.

ناصر النجار

الجيش والمجد الأقرب لنهائي الكأس

نورس النجار

المواجهات في الأدوار الإقصائية من مسابقة كأس الجمهورية تشبه مثيلاتها في كأس العالم، فطريق صعب وشاق سلكه الجيش وتشرين في المواجهات السابقة بتجاوز فرق كبيرة كالكرامة والوحدة والاتحاد، وطريق أسهل أوصل الشرطة والمجد إلى نصف النهائي بتجاوزهما فرق الجهاد والمحافظة والطليعة والنواعير وجبلة، والقرعة العمياء وضعت النصف القوي في طريق والنصف الذي احتل المراكز المتأخرة في طريق آخر، وعلى العموم فإن النهائي سيضع فريقاً من الكبار بمواجهة ممثل عن الفرق التي احتلت مواقع النصف الثاني من الترتيب في الدوري.

والحديث قبل إياب نصف النهائي يدور حول أرجحية الجيش والمجد بالتأهل للنهائي لاعتبارات متعددة يبدو في مقدمتها نتيجة الذهاب التي رجحت كفة الجيش بهدفين نظيفين فيما فاز المجد على الشرطة ٣/٢ بأرض الشرطة، أيضاً نذكر أن اللقاءات بين الفرق الأربعة كانت تنصب لمصلحة الجيش بلقاءات تشرين ولمصلحة المجد بلقاءاته مع الشرطة وهذا أمر لا يمكن إغفاله، لذلك فالمطلوب من تشرين والشرطة كسر هذه العقدة إن أرادا الوصول إلى النهائي، نذكر هنا أن الجيش وتشرين تعادلا سلباً مرتين بالدوري، في حين تعادل المجد والشرطة ذهاباً وفاز المجد ٢/صفر إياباً.

حسابات الفوز

بالنسبة للجيش فإن طريقه نحو التأهل أوضح، الفوز والتعادل بمصلحته، والخسارة حتى ٣/١ تؤهله، وعلى تشرين أن يفوز بفارق ثلاثة أهداف ليتأهل، الفوز ٢/صفر سيدفع المباراة نحو ركلات الترجيح.

التعادل والفوز بفارق هدف يؤهل المجد، الشرطة يحتاج إلى الفوز بفارق هدف شريطة أن تكون النتيجة أعلى من ٢/٣ كـ ٣/٤ أو ٤/٥، أو أن يفوز بفارق هدفين وهو أمر قد لا يكون مستحيلاً.

تشرين سيلعب على أرضه وبين جماهيره وهذا سيعزز روحه المعنوية لتحقيق المطلوب، والجيش سيكون حرصه الدفاعي في المباراة أكثر من حرصه على فتحها، وسيلجأ للمرتدات لتسجيل هدف سيصعّب المباراة كثيراً على مستضيفه، والشيء نفسه قد يكون حال مباراة الشرطة مع المجد، وستفتح المباراة إن سجل الشرطة هدفاً مبكراً.

مع العلم أن مباراة المجد مع الشرطة ستقام بملعب الجلاء في الخامسة ومباراة تشرين مع الجيش بملعب الباسل باللاذقية في الساعة ٨,٣٠.

تاريخ عريض

الجيش وصل إلى النهائي ١٢ مرة وفاز باللقب تسع مرات، وآخر وصول له كان موسم ٢٠١٦ وخسره أمام الوحدة وخسر نصف النهائي في موسم ٢٠١٧ أمام الكرامة بهدف.

تشرين وصل نصف النهائي تسع مرات ومنها خمس مرات إلى النهائي وخسرها جميعاً، وآخر وصول له لنصف النهائي موسم ٢٠٠٦ وفاز فيه على الكرامة قبل أن يخسر النهائي أمام الاتحاد صفر/٢.

المجد حاز اللقب مرتين، ففاز بالنسخة الأولى عام ١٩٦١ على الأهلي الحلبي ٢/صفر وكان اسمه دمشق الأهلي، وفاز مرة ثانية على تشرين (كان اسمه القادسية) ١/٤ في عام ١٩٧٨، ووصل النهائي ثلاث مرات أخرى دون أن يتمكن من الفوز بالبطولة فيها وذلك مواسم ١٩٦٢ وخسره أمام السوري بالوقت الإضافي ٣/٢ بعد التعادل ٢/٢ و٢٠٠٥ وخسره أمام الاتحاد صفر/٣، و٢٠٠٩ وخسره أيضاً أمام الكرامة بالنتيجة نفسها.

الشرطة فاز بالبطولة أربع مرات مواسم ١٩٦٦ و١٩٨٦ و١٩٧٩ و١٩٨٠، وخسر النهائي مرتين آخرها أمام الوحدة موسم ٢٠١٥.

ننوه إلى أن الأرقام والإحصائيات في هذه المادة مستمدة من كتاب الزميل محمود قرقورا (كأس الجمهورية – ومضات وأبطال) إصدار عام ٢٠١٥.